تأجيل ترشيح وزيري الداخلية والدفاع

تضارب الأنباء حول إطلاق سراح الدبلوماسيين الروس المختطفين

بغداد / وكالات:

نفى مسؤول بوزارة الداخلية العراقية أمس الاحد تقريرا للتلفزيون الرسمي أفاد باطلاق سراح أربعة من موظفي السفارة الروسية كانوا قد اختطفوا في بغداد.

واضاف المسؤول طالبا عدم الافصاح عن اسمه "ما زالوا مخطوفين".

وكان موظف بالسفارة الروسية في بغداد قد قتل السبت واختطف اربعة اخرون عندما اعترض مسلحون مركبتهم في منطقة المنصور بغرب العاصمة.

وكان التلفزيون الحكومي العراقي نسب الى مسؤولين بوزارة الداخلية قولهم أمس الاحد ان موظفي السفارة الروسية الاربعة الذين خطفوا في بغداد أفرج عنهم.

وقال متحدث باسم السفارة الروسية في بغداد إنه سمع الانباء الخاصة بالافراج عنهم ولكن لم يتلق تأكيدا رسميا من وزارة الداخلية.

من جانب آخر اندلعت اعمال عنف في ارجاء العراق أمس الاحد فيما يستعد رئيس الوزراء نوري المالكي لترشيح وزيري الداخلية والدفاع في خطوة مهمة لاعادة الاستقرار الى البلاد.

وفي احد اسوأ الحوادث قالت الشرطة ان مسلحين اجبروا ٢٤ مدنيا على النزول من سياراتهم في نقاط تفتيش وهمية في بلدة شمالي العاصمة العراقية بغداد أمس الاحد وأطلقوا عليهم الرصاص في عمليات تشبه عمليات الاعدام.

وقال مسؤول بارز في الشرطة في محافظة ديالى ان بين الضحايا طلبة وأطفال ومسنين. وشهدت محافظة ديالى هجمات متكررة من المسلحين الذين يشنون حملة من التفجيرات واطلاق الرصاص للاطاحة بالحكومة التي يقودها الشيعة ومدعومة من الولايات المتحدة.

وفي جنوب العراق اتهمت جماعة دينية سنية قوات الامن في المدينة التي يهيمن عليها الشيعة الشرطة بقتل ١٢ مصليا اعزل في مسجد سني ولكن الشرطة قالت أنها كانت ترد على نيران مسلحين وانها قتلت تسعة "ارهابيين".

وجاء حادث المسجد في ساعة مبكرة من صباح أمس الاحد بعد ساعات فقط من مقتل ٢٨ شخصا في انفجار سيارة ملغومة في تحد لحالة الطوارىء التي فرضها المالكي بهدف شن حملة على العصابات والميليشيات والفصائل الشيعية المتقاتلة التي تهدد صادرات النفط العراقية.

والحادث من أكثر الهجمات دموية التي تشهدها ثاني أكبر المدن العراقية منذ الغزو الامريكي للاطاحة بالرئيس السابق صدام حسين في عام ٢٠٠٣.

واتسمت تلك المنطقة الواقعة بالجنوب وتحرسها القوات البريطانية بالهدوء النسبي مقارنة بمعاقل المقاتلين السنة الى الشمال والتي تتمركز فيها القوات الامريكية.

وتدهور الوضع الامني في البصرة ثاني كبرى المدن العراقية على مدى العام المنصرم بسبب صراع القوى الدائر بين فصائل شيعية متناحرة.

وتصاعدت أعمال العنف الطائفية في أنحاء العراق منذ تفجير مرقدي الأمامين علي الهادي الحسن العسكري في سامراء في فبراير مما أشعل موجة من جرائم القتل الانتقامية التي أثارت مخاوف من قيام حرب أهلية.

وقال الوقف السني في بيان إن الشرطة قتلت مصلين في مسجد العرب على بعد حوالي ٢٠٠ متر من موقع الانفجار الذي وقع بعد ظهر السبت.

وكثيرا ما اتهم السنة الميليشيات الشيعية باختراق وحدات الشرطة العراقية وارتكاب جرائم قتل ضد الاقلية السنية التي هيمنت من قبل على العراق خلال حكم الرئيس السابق صدام حسين.

وقال الوقف السني في بيان تلاه مسؤول في الوقف "نتهم قوات الامن (الشرطة) في البصرة فيما حدث".

وأضاف ان مصلين فقط هم الذين قتلوا في المسجد وقال "لقد قتلوا اناسا غير مسلحين داخل المسجد."

لكن مصدرا في الشرطة رفض ذلك قائلا إن الشرطة تعرضت لاطلاق النار حين حضرت إلى المسجد في قلب مدينة البصرة.

ونسب التلفزيون الحكومي العراقي الى مسؤولين بوزارة الداخلية قولهم أمس الاحد ان موظفي السفارة الروسية الاربعة الذين خطفوا في بغداد يوم السبت قد أفرج عنهم.

وقال متحدث باسم السفارة الروسية في بغداد إنه سمع الانباء الخاصة بالافراج عنهم ولكن لم يتلق تأكيدا رسميا من وزارة الداخلية.

وأضاف المتحدث "لم نتلق معلومات عن ذلك من الجانب العراقي."

وقتل موظف بالسفارة الروسية في بغداد يوم السبت وخطف أربعة اخرون من موظفي السفارة بعدما سدت ثلاث سيارات يستقلها مسلحون الطريق على سيارتهم في حي المنصور في بغداد.

ويوجد ١٣٠ الف جندي امريكي في العراق وتأمل الولايات المتحدة ان يتمكن الائتلاف الذي شكله المالكي من الاغلبية الشيعية والاقليتين السنية والكردية في قمع العنف الطائفي ومن جانب مسلحين الذي يدفع العراق نحو حرب اهلية.

وسيكون عنصرا رئيسيا في سبيل تحقيق هذا الهدف هو اختيار وزيرين للداخلية والدفاع على أساس غير طائفي يكونا قادرين على اخماد العنف الطائفي وما يقوم به المسلحون من عمليات. وقالت مصادر حكومية إن الزعماء يقتربون من الاتفاق لتقديم أسمي المرشحين الى البرلمان.

وتم ترشيح فاروق الاعرجي الضابط الشيعي السابق بالجيش لمنصب وزير الداخلية واللواء عبد القادر محمد جاسم وهو قائد سني للقوات البرية العراقية لمنصب وزير الدفاع.

ولكن خالد العطية نائب رئيس مجلس النواب قال ان جلسة أمس الاحد أرجئت "حتى اشعار اخر".

وذكرت مصادر سياسية أن الائتلاف العراقي الموحد مختلف حول مرشح لمنصب وزير الداخلية.

وأضافت أن المجلس الاعلى للثورة الاسلامية في العراق هدد برفض الاعرجي لمنصب وزير الداخلية في خطوة من شأنها احداث انقسام داخل الائتلاف العراقي الموحد الذي ينتمي اليه المالكي.

وذكر بعض أعضاء الائتلاف العراقي الموحد أنه من الممكن التوصل الى اتفاق في وقت لاحق. ولكن بالرغم من ذلك لا توجد ضمانات لقدرة أي مرشح على تحقيق

عواصم العالم

الرئيس الموريتاني يرفض تسييس الإسلام

نواكشوط/وكالات:

رفض الرئيس الموريتاني العقيد اعل ولد محمد فال "تسييس الاسلام" معتبرا ان هذا "غريب على مجتمعنا وعلى قيمنا" في كلمة القاها خلال مهرجان اقيم في روصو جنوب البلاد في اطار حملته من اجل الاستفتاء الدستوري في ٢٥ يونيو على ما افادت وسائل الاعلام المحلية.

وقال ولد فال " اننا لم نشهد قط تسييسا للدين واؤكد لكم غرابة المذاهب الجديدة على مجتمعنا وعلى قيمنا" مؤكدا "لن يقبل تحزب اسلامي في الجمهورية الإسلامية الموريتانية أبدا".

واضاف "منذ سنوات ظهر من يطالبون فينا بحزب إسلامي متسائلا "ما هو مدلول حزب إسلامي في الجمهورية الإسلامية الموريتانية ذات الشعب المسلم وذات القوانين المنبثقة من الإسلام؟"

وقال "الإسلام إسلام واحد أما أوصاف الإعتدال والتطرف فالإسلام بريء منها لأن الإسلام في جوهره واحد ونحن لن نقبل بتلك الأوصاف فما نقبله هو الإسلام والإسلام وحده".

واكد "إن محاولة تأسيس أحزاب إسلامية في موريتانيا التي هي بلد إسلامي يعتبر في حقيقته خيانة لله ونحن لن نقبلها أيضا".

مواجهات بين القوات التشادية ومتمردين في شرق البلاد

نجامينا / وكالات:

اعلنت الرئاسة التشادية في بيان ان مواجهات وقعت بعد ظهر أمس بين القوات المسلحة التشادية ومتمردين تشاديين في منطقة التينه في اقصى شرق تشاد على الحدود مع السودان.

وجاء في البيان ان "قافلة من المرتزقة كانوا على متن ٦٧ مركبة هاجمت مركز شرطة التينه الواقعة شرق تشاد موضحا ان "قوات الدفاع والامن افشلت حشود المرتزقة" ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية. واكتفى بالقول ان "معلومات اخرى متعلقة بهذا الهجوم سوف تعطى على الفور".

وحسب مصدر عسكري تشادي فان هؤلاء المتمردين كانوا بامرة تيمان اورديمي وهو احد المقربين السابقين من الرئيس ادريس ديبي اتنو وقد التحق بالمتمردين في ديسمبر الماضي وتزعم منذ ذلك الوقت فصيلا متمردا.

ولم تعط السلطات التشادية اية حصيلة عن هذه المواجهات.

السنيورة يدعو لإزالة الاحتقان مع دمشق ويشيد بالمقاومة

بيروت/ وكالات:

شدد رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة على ضرورة إزالة ما أسماه الاحتقان في العلاقات بين بيروت ودمشق مؤكدا أن بلاده قررت الفصل بين تلك العلاقات وبين مجريات التحقيق في اغتيال رئيس الوزراء السابق رفيق الحريري.

وأدان السنيورة في حديث إذاعي أحداث الشغب التي اندلعت على خلفية برنامج تليفزيوني ساخر تناول شخص الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله معتبرا أن قانون الإعلام يعالج أي تعد بحق أي من الناس.

وأشاد بالمقاومة وبشخصية نصر الله بصفته كان له "دور أساسي في تحقيق انتصار مهم ليس فقط لبنانيا بل هو انتصار عربي حقيقي ولم نر خلال العقود الماضية هذه الانتصارات الحقيقية على العدوان الإسرائيلي بقدر ما شهدناه في لبنان".

كما أقر السنيورة بحق لبنان في رفض ومقاومة احتلال مزارع شبعا جنوبي لبنان معتبرا أن انسحاب إسرائيل منها سيمهد لبسط سلطة الحكومة على كل الأراضي وعدم وجود سلاح غير سلاح الشرعية اللبنانية.

توجيه الاتهام لأربعة أتراك حاولوا استهداف أردوغان

انقرة/ وكالات:

قررت إحدى المحاكم التركية إيداع أربعة أشخاص من بينهم ثلاثة عسكريين قيد الحبس الاحترازي للاشتباه بتورطهم في التخطيط للاعتداء على رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان وعدد من الشخصيات التركية.

وقالت وكالة أنباء الأناضول إن السلطات القضائية وجهت اتهامات للرجال الأربعة وهم نقيب وضابط صف ورجل أعمال بتشكيل منظمة تهدف إلى النيل من وحدة البلاد" وحيازة مواد متفجرة.

وأفادت وسائل الإعلام التركية بأن الشرطة ضبطت الأربعاء قنابل يدوية ومادة بلاستيك المتفجرة وعبوات يدوية الصنع ومسدس آلي خلال عملية توقيف المتهمين في شقة في إحدى ضواحي العاصمة التركية.

ويبدو أن الشرطة عثرت أيضا في هذا المخبأ على رسم الشارع الذي يقع فيه منزل رئيس الوزراء ما يوحي بأنه كان هدف المجموعة الأساسي.

ورجحت الصحف أن يكون جنيد زابسو وهو مستشار لأردوغان ومراد أكسو أبن وزير الداخلية عبد القادر أكسو والصحافي المشهور محمد علي بيراند ومقدم مسابقة تلفزيونية محمد علي أربيل هم أيضا أهداف للمجموعة التي يبدو أنها ذات اتجاه قومي متطرف.

اعتقال أكثر من عشرة أشخاص في كندا بتهمة الإرهاب

اوتاوا/ وكالات:

اعتقلت السلطات الكندية عشرة أشخاص على الأقل في إطار عملية واسعة لمكافحة الإرهاب في بيكرينغ بضواحي تورونتو.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة في كندا ميشيل باراديس "قمنا باعتقال أكثر من عشرة أشخاص في منطقة تورونتو لاتهامات مرتبطة بالإرهاب"، موضحة أن الموقوفين قدم لهم الاتهام رسميا أمس السبت. وامتنعت باراديس عن تقديم تفصيلات بشأن طبيعة الاعتقالات أو توضيح عدد محدد لمن اعتقلوا في عملية الشرطة التي جرت مع جهاز مخابرات الأمن الكندي وهو وكالة المخابرات الكندية الرئيسية.

وأكدت المتحدثة أن التحقيق مستمر وأنها تتوقع اعتقالات جديدة، وأضافت أن أكثر من ٤٠٠ شرطي شاركوا في التحقيقات التي أدت إلى هذه العملية المباغتة في العاصمة الاقتصادية لكندا.

فتح تتهم حماس بترك الحوار واللجوء للمساجد والإعلام

فلسطين المحتلة/ وكالات:

زاد الموقف السياسي الفلسطيني تأزما بعد المهلة التي منحها رئيس السلطة محمود عباس للفصائل الفلسطينية للتوصل لاتفاق بشأن وثيقة الأسرى من خلال حوار وطني أو عرض هذه الوثيقة للاستفتاء على الشعب الفلسطيني.

من جانبها شككت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح بجدية حماس في إنجاح الحوار.

وقال رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي عزام الأحمد إن ممثلي حماس تغيبوا عن جلسات الحوار ويقومون "بحوارنا من خلال الإعلام وخطب المساجد، وكثفوا تصريحاتهم ضد الرئيس عباس"، مؤكدا أن هذه التصريحات تثير الخلاف والشقاق في الصف الفلسطيني.

وتساءل "إذا كانت قيادة حماس لا تثق بقدرة ممثلي قيادتهم في الضفة الغربية، فلماذا لا يعطونهم تعليمات ماذا يريدون من الحوار".

من جهتها أعلنت حركة المقاومة الإسلامية حماس التي شكلت الحكومة أنها لن تشارك في جلسة الحوار التي تعقد في الضفة الغربية.

وأكد الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري أن حركته لم تشارك رسميا في هذا الحوار، واتهم بعض الأطراف دون أن يسميها بالعمل على إفشاله، بتجاوزها طلبات القوى الأخرى وفي مقدمتها حماس لنقله إلى غزة لأسباب أمنية.

وانتقد أبو زهري الاستفتاء واصفا إياه بغير القانوني، وأنه قائم على تعمد مقصود لإفشال الحوار.

يذكر أن ممثل حماس في لجنة الحوار الوطني عدنان عصفور تغيب عن آخر ثلاث جلسات للحوار التي تمت في مقر عباس، وقد انتقد الأخير موقف حماس من الحوار واصفا إياه بالسلبي.

وفيما يتعلق بتطورات أزمة الرواتب هددت فصائل في المقاومة الفلسطينية البنوك التي تراجعت عن قرارها بصرف رواتب الموظفين "بمعاملة شبيهة بمعاملة من يحاصرون الشعب الفلسطيني ويحاربون أطفاله في حليبهم ولقمة عيشهم".

وقالت مصادر إن تراجع البنوك جاء على خلفية ضغوط أميركية عليها لعدم تقديم مساعدات مالية للحكومة الفلسطينية.

وتعهد وزير المالية الفلسطيني السبت بالبدء في صرف الرواتب المتأخرة منذ ثلاثة أشهر لبعض موظفي السلطة الاثنين القادم.

ميدانيا أصيب خمسة فلسطينيين في تبادل لإطلاق النار بين أنصار من حركتي فتح وحماس.

وقالت مصادر أمنية وطبية فلسطينية إن اثنين من الجرحى عضوان في القوة الخاصة التابعة لوزارة الداخلية، وآخر من الجناح العسكري في حماس وهو بحالة حرجة، فيما يعتبر المصابان الآخران من أنصار حركة فتح.

الأمير الوليد بن طلال يقوم بزيارة لزامبيا وملاوي ومدغشقر يوم السبت ويلتقي برؤسائهم

لوساكا/ متابعات / فراس اليافعي

زار صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز آل سعود، رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة والوفد المرافق عاصمة جمهورية زامبيا لوساكا يوم السبت ٧ جمادى الأولى ١٤٢٧هـ الموافق ٣ يونيو ٢٠٠٦م استجابة لدعوة رسمية من فخامة الرئيس ليفي مواناواسا. وتمثل زامبيا الوجهة الخامسة ضمن الجولة ذات الطابع الاستثماري التي يقوم بها الأمير الوليد لـ ١٥ دولة خلال أسبوعاً في القارة الأفريقية.

وخلال الزيارة، التقى الأمير الوليد فخامة الرئيس ليفي مواناواسا في القصر الرئاسي الذي شكر سموه على زيارته وتبع ذلك نقاش عن العلاقات المشتركة بين المملكة العربية السعودية وجمهورية زامبيا ومواضيع ذات طابع اقتصادي واجتماعي. كما التقى الأمير الوليد خلال زيارته السيدة الأولى لجمهورية زامبيا مورين مواناواسا حيث طرحت على سموه عدة مشاريع انسانية وتم التركيز على مركز تعليم الأطفال وآخر لتطوير مهارات المرأة والشباب. وقد أثنت السيدة الأولى على مساهمات الأمير الوليد التي طالت شتى أنحاء العالم الإستثمارية منها بشكل عام والإنسانية بشكل خاص. وعلق الأمير الوليد على الهدف من زيارته ومساهماته الإنسانية قائلاً: "نحن هنا لدعم أصدقائنا ولكن دعونا نسميها علاقة تضامن عوضاً عن تبرع إنساني." وبعد ذلك حضر الأمير الوليد والوفد المرافق حفل خاص تحت شرف سموه حضرته نائبة عمدة مدينة لوساكا وذلك لمنح الأمير الوليد المواطنة الفخرية لمدينة لوساكا ومفتاح المدينة الفخري.

ومن ثم أقل الأمير الوليد طائرته الخاصة متوجهاً إلى عاصمة جمهورية مالاوي ليلونجوي حيث تعد الزيارة الأولى لسموه للجمهورية وكان في استقباله بالمطار وزير المالية السيد جودول جوندواي الذي اصطحب سموه إلى القصر الرئاسي للقاء فخامة الرئيس بينجو وا موثاريكا. وتخلل لقاء سموه بالرئيس الملاوي مناقشة العلاقات المشتركة وفرص الإستثمار المتاحة في جمهورية مالاوي.

ومن ثم غادر الأمير الوليد والوفد المرافق جمهورية ملاوي متوجهين إلى أنتاناناريفو، عاصمة جمهورية مدغشقر مبتدئين زيارة رسمية للبلاد وتعد الأولى لسموه لجمهورية مدغشقر. وكان في استقبالهم في المطار وزير الخارجية السيد رانجيفا مارسيل الذي اصحب موكب سموه وعدد من الشخصيات الحكومية الرفيعة إلى مقر عمل دولة رئيس الوزراء السيد جاك سيلا الذي رحب بسموه وشكره على الزيارة ودار نقاش بينهما عن الوضع الاجتماعي والإقتصادي في مدغشقر وبعض المشاريع الإستثمارية في البلاد. وفي تعليق لسموه عن هذا الشأن قال: "سنعمل على تحديد الفرص الإستثمارية المتوفرة في مدغشقر لمواجهة احتياجات الشعب،...لدينا مخطط مدروس وعلى نطاق واسع لمنطقة جنوب الصحراء الكبرى بالقارة الأفريقية".

وقد كان الهدف الأساسي لزيارة زامبيا وملاوي ومدغشقر هو استكشاف فرص الإستثمار المتاحة في أفريقيا وخاصة في القطاع الفندقي وأنشطة الإستثمارات التي تأتي تحت مظلة شركة المملكة القابضة والشركات التابعة لها الخاصة بالإستثمار كشركة (اتش اس بي سي) المملكة بأفريقيا HSBC Kingdom Africa التي تستثمر في الشركات النامية في جميع المجالات ضمن دول القارة الأفريقية، وصندوق المملكة زفير لإدارة الاستثمارات في إفريقيا Kingdom–Zephyr، وشركة المملكة للاستثمارات الفندقية KHI.

(٣٢) امرأة تترشح للانتخابات الكويتية

الكويت/ وكالات:

أظهرت السجلات بعد اغلاق باب الترشيح للانتخابات البرلمانية القادمة في دولة الكويت ان عدد النساء المرشحات لعضوية مجلس الامة بلغ ٣٢ أمرأة من بين اجمالي المرشحين النيابيين الكويتيين البالغ عددهم ٤٠٢ مرشح في الانتخابات المزمع اجراؤها في ٢٩ يونيو الجاري في أول مناسبة يسمح فيها للنساء في الكويت بالترشح..

وكان قانون جديد سن العام الماضي سمح بترشح النساء الكويتيات في الانتخابات البرلمانية للمرة الأولى.

ويبلغ عدد الذين يملكون حق الانتخاب في الكويت ٣٤٠ ألفا من بينهم ١٩٥ ألف امرأة أي ما يبلغ ٥٧٪ من المجموع الكلي سيقومون بانتخاب ٥٠ نائبا في البرلمان الجديد الذي سيحل محل ذلك الذي حله الأمير صباح الأحمد الصباح الشهر الماضي.

وستجري الانتخابات وفقا للقانون الانتخابي القديم الذي بموجبه ستقسم البلاد الى ٢٥ دائرة انتخابية.

عالم الصحافة

جيل أميركا الضائع في العراق

وصفت صحيفة تاكس إنتسايغر السويسرية الليبرالية الجنود الأميركيين في العراق بأنهم "جيل أميركا الضائع" الذي يتورط يوما بعد يوم في مذابح ضد المدنيين، تماما مثلما فعل آباؤهم في فيتنام في مذبحة ١٨ مايو ١٩٦٨، ولكن الصحيفة تقول "كالمعتاد، سيبرر القادة الأميركيون هذه الأفعال بأنها تصرفات فردية وليست سياسة رسمية، بينما يقف وراءها أتباع بوش ورمسفيلد وتشيني الذين يعطون لأنفسهم الحق في ممارسة التعذيب ومقتنعون بأن اتفاقيات جنيف الرابعة عفا عليها الدهر".

وتشير الصحيفة إلى أن الجنود الأميركيين الذين تزج بهم واشنطن في الحرب "غير مؤهلين لخوض حرب، وإنما للقتل فقط، بعضهم يقتل انتقاما لفقدان زميل له في العراق، وآخرون لأنهم خائفون من أن يلقوا حتفهم، والنتيجة هي أن ٢٠٪ من الجنود العائدين يعانون من اضطرابات نفسية، و٣٠٪ مصابون بأمراض عضوية".

المستقلة بازل تسايتونغ علقت على نفس الموضوع ورأت أنه كلما تم اكتشاف مذبحة أميركية جديدة غرقت واشنطن أكثر في مستنقع التناقض الأخلاقي، وتعيد الصحيفة إلى الأذهان كل الخروقات التي مارسها الجنود الأميركيون في كل من فيتنام والعراق.

ولكنها تؤكد أيضا أن العامل النفسي للجنود له دور كبير، وتقول "لم يتحقق في العراق أي من الأهداف التي ذهبوا من أجلها إلى هناك، وأغلبهم بدأ يفقد الثقة في الهدف من العمليات التي من أجلها قطعوا مئات الآلاف من الأميال ليحاربوا في بلد غريب ضد عدو وهمي لا وجود له في أي مكان، والنتيجة هي أن كل سيارة تمر بجوار قافلة عسكرية أو عراقي عادي يقترب من نقطة تفتيش أو حتى ابتسامة على وجه طفل يمكن أن تكون خطرا".

وتابعت أن الجنود هناك يعيشون في أجواء من الخوف، كان من المفترض أن يتغلبوا عليها بشعورهم بأنهم القوات المحررة، ولكن تحول الأمر إلى استخدام منطق "أطلق رصاصاتك أولا قبل أن تعجز عن تحريك الزناد ضد من قتلك" ليغوص الجنود الأميركيون في خوف عميق في العراق.

الغرور الغربي القاتل

خصصت صحيفة (نويه تسورخر تسايتونغ) السويسرية المحافظة صدر صفحتها الأولى للحديث عن المأزق الذي يمر به النظام العالمي، في تعليق على جملة للرئيس بوش بأن الحرب على الإرهاب لا تزال في مرحلتها الأولى، وتقول الصحيفة "إن ظهور طالبان مجددا في أفغانستان والتدهور المتواصل في العراق يبدد الأمل في استقرار قريب، ومن الواضح أن استعداد الغرب للاستمرار بات يفتر".

وتبرر الصحيفة هذا الفتور بقلق الرأي العام الذي "يلاحظ استنفاذا كبيرا للموارد دون النجاح السريع لما وعد به الساسة، فضلا عن أنه بدا جليا أن تطبيق أفكار النظام العالمي الجديد التي ظهرت في نهاية القرن الماضي ليست سهلة، ولها عواقب وخيمة، فلم يكن مطلوبا انهيار دول ووقوع عمليات تطهير عرقية وإبادة جماعية، لأن ذلك لم يدعم سوى الجماعات الإرهابية التي اتخذت من تلك الدول مخابئ وساحات تنتشر فيها".

وتقول الصحيفة إن المواطن الغربي أصبح دائما مطالبا بالتبرع من أجل المنظمات الإنسانية التي تعمل على إصلاح المشكلات المتفاقمة التي تسببت فيها القوات الغازية ثم تفر منها مخلفة الدمار بجميع أنواعه.

وختمت بالقول "لقد اغتر الغرب بانتصاره في الحرب الباردة وانهيار الاتحاد السوفياتي، واعتقد البعض بأن جميع ما يخطط له الغرب سينجح فيه، ولكن الواقع أثبت عكس ذلك".

البوليس السري

تناولت صحيفة و(اشنطن بوست) ما قامت به شانين روسميلر من صيد لمن يفكرون بالجهاد وارتكاب أعمال إرهابية، عبر تزويد رسائلها الإلكترونية بأفلام مصورة لغربيين مقطوعي الرأس.

وقالت روسميلر إنهم "مجرد رؤيتهم للرؤوس المجزوزة يبتهجون وكأنها أفلام للروك" مضيفة "أبدي لهم دائما بأنني واحدة منهم".

وروسميلر التي تعمل في مدرسة ثانوية بمونتانا وقاضية في البلدة المجاورة، وجدت نفسها بعد أحداث ١١ سبتمبر أمام عمل ليلي غير مدفوع الأجر، إذ إنها دأبت في أنصاف الليالي بينما يغط أهلها في النوم، على استخدام الإنترنت للبحث عن المشتبه بضلوعهم في الإرهاب.

وكانت روسميلر تقدم نفسها في رسائلها على أنها أحد الكوادر المنفذة في تنظيم القاعدة، وقد ساهمت في اعتقال أميركيين اثنين عام ٢٠٠٤ وقدمت معلومات صنفت بالهامة لمكتب الاتحاد الفدرالي ووكالة المخابرات المركزية.

وينصب اهتمام روسميلر على ملاحقة "الإرهابيين" الأجانب حيث تمكنت من تقديم أكثر من ٦٠ حزمة من المعلومات عن مشتبه بهم خارج الولايات المتحدة الأميركية.

بين فشل وكارثة

في إطار تعليقها على انتخابات بيرو، قالت صحيفة (واشنطن تايمز) في افتتاحيتها إن المرشحة لورديس فلوريس نانو كانت أفضل فرصة لازدهار طويل الأمد وإنهاء الفقر في بيرو.

ومضت تقول إن خسارة فلوريس في الجولة الأولى للانتخابات الرئاسية لصالح آلان غراسيا وأولانتا هومالا حوّل السباق إلى منافسة باعثة للأسى بين فشل محتوم وكارثة محتملة.

وقالت إن غارسيا سجل عهدا كئيبا من السلطة في ولايته الرئاسية السابقة، بيد أن هومالا وعد بالعمل بما هو أسوأ حاشدا بيرو سياسيا وأيدولوجيا للانضمام إلى ركب تشافيز في فنزويلا وإيفو موراليس في بوليفيا.

واختتمت بالقول "إذا ما أصبح غراسيا رئيسا للبلاد فإن سجله يشير إلى تراجع في الاقتصاد المتنامي"، داعية واشنطن إلى عدم التغاضي عن القسم الأكبر من المعارضين في بيرو للنموذج الفنزويلي.